



" مؤتمر "الوحدة الإسلامية .. وديعة محمد"

٢٨ - ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧م الموافق ١٨ - ٢٩ ذوالحججة ١٤٢٨هـ

١١

الأمة الواحدة

جوهر رسالة الإسلام

## المحتويات

- ٢ | مقدمة
- ٥ | أهداف المؤتمر
- ٦ | من هذا المؤتمر
- ٧ |محاور المؤتمر
- ٩ | المشاركون في المؤتمر
- ١٤ | برنامج المؤتمر

## مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِنْهُمْ  
الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثُرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"**

بعضهم البعض مُكْفِرِينَ وَمُفْسِدِينَ وَمُنْقَاتِلِينَ.  
وهَا قَدْ رأَيْنَا بِأَمْ أَعْيَنَا مَا أَلَى إِلَيْهِ حَالُ الْأُمَّةِ فِي  
دِينِهَا وَدُنْيَاها، وَكَيْفَ مَلَأَ عَلِمَاءُ التَّعَصُّبِ وَالْفَرَقَةِ  
وَالتَّكْفِيرِ حَدَائِقَهَا شُوكَا، وَمَزْقُوهَا إِربَا، فَجَعَلُوا  
كُلَّ ثُغُورِهَا ثُغُرَاتٍ، مُسْتَبَاحَةً لِلْقَاصِيِّ وَالْدَّانِيِّ مِنْ  
أَعْدَائِهَا، وَمِنْ طَلَابِ الْمَصَالِحِ الْضَّيْقَةِ وَلَوْ عَلَى  
حَسَابِ شَرْفِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَوَحدَتِهَا فِي حَاضِرِهَا  
وَمُسْتَقِبِهَا.

وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَالْمُفْكِرِينَ الشَّرْفَاءِ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ،  
يَحْمَلُونَ هُدَيْهِمْ، وَيَبْلُغُونَ كَلْمَتَهُمْ، وَيَنْطَمِلُونَ فِي  
النَّاسِ بِالْحَقِّ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ، يَحْمَلُونَ لَوَاءَ  
الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ عنِ الْمُنْكَرِ، وَالَّذِي قَدْ  
اَصْطَبَغَ الْيَوْمَ زُورًا بِدَمَاءِ الْأَبْرَيَاءِ، وَاسْتَخْدَمَ  
ضَلَالًا فِي اِنْتِهَاكِ الْحَرَمَاتِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَا  
أَرَادَهُ اللَّهُ، فَمَا الْمَعْرُوفُ إِلَّا مَا وَحَدَ النَّاسُ عَلَى  
خَيْرٍ وَبَرٍ، وَمَا الْمُنْكَرُ إِلَّا مَا فَرَقُوهُمْ طَوَافِيْفَ فِي الْبَغْيِ

الْأُمَّةُ الَّتِي كَانَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجَتْ لِلْبَشَرِيَّةِ  
تَرْشِدَهُمْ طَرِيقُ الْخَلاصِ، تَجْرِيْعُ الْيَوْمِ جَرَاحَ  
الْتَّكَالِبِ عَلَيْهَا وَآلَامِ تَرْدِيْبِهَا، وَقَدْ مُنِيَتْ مُؤْخِرًا  
بِصَدْعٍ جَدِيدٍ هُوَ الأَخْطَرُ عَلَى وُجُودِهَا، مُجْتَرَحَةً  
فَعَلَّا شَانِقًا مِنْ أَسْوَأِ مَا حَذَرَ نَبِيُّهَا (ص) : (لَا)  
تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رَقَابَ بَعْضٍ،  
فَهُوَ عَلَيْهَا أَنْدَاعٌ بِاتِّجَاهِ النَّهْوِ وَقِيَادَةِ الْعَالَمِ  
نَحْوَ عَالَمِيَّةِ الْإِسْلَامِ وَقِيَمِهِ الْرَّحْبَةِ الَّتِي تَسْعَ لِلْأَخْرَى  
مَهْمَامًا اِخْتَلَفَ، اَنْشَفَلَ الْكَثِيرُ مِنْ مُتَقْفَسِيِّ الْأُمَّةِ  
وَعَلَمَائِهَا، وَمِنْ وَرَائِهِمْ جَمْعٌ غَيْرُ مِنْ أَبْنَائِهَا،

١١

## وحدة الأمة ... وحدة العقيدة والمصير



هو للشر أيضاً؛ فهذه ثمارها. وإنما مدعاوون لبذر بذور للخير، عسى أن تكون أشجاراً طيبة أصلها ثابت في الدين وفرعها في السماء، تأتي أكلاها في وحدة المسلمين كل حين بإذن ربها. فالمخلصون من العلماء وأرباب الفكر وحملة هم الوحدة قادر동 على إيصال البذور الطيبة لكل أرض طيبة، من المجالس والمدارس والمؤسسات في شرق عالمنا الإسلامي وغربه، فإذا هي نور يهتدى به الناس.

إن العلماء والمفكريون والدعاة أصدق من علق عليه الرسول (ص)أمانة التبليغ من بعده، فبهديهم يهتدى الناس، وهم مدعاوون لقول كلمة الحق أمام سلطان التفرقـة الجائر، فلقد أقام أهل الفرق موازـين الحساب قبل يوم الحساب، ونصبوا أنفسـهم أربـاباً من دون الله، وجعلـوا المسلمين هذا مؤمن وهذا كافـر، وأججـوا نيرانـ الأـحـقاد، وسمـموا العـقول بفـاسـد مـفـرقـات الـأـفـكارـ حتى صـارـ أـهـلـ إنـ الأـزمـةـ الـتـيـ نـعيـشـهاـ هـيـ أـزمـةـ هـكـرـ وـعـقـيـدةـ قـبـلـ أنـ تـكـوـنـ أـزمـةـ سـيـاسـةـ،ـ فـلـقـدـ بـذـرـ الـأـوـلـونـ بـذـورـاـ كـانـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ لـخـيرـ وـكـانـ مـنـهـاـ -ـ وـلـلـأـسـفـ -ـ ماـ

والـشـرـ،ـ وـالـعـلـمـاءـ هـمـ المـدـخـرـونـ لـلـصـدـحـ بـكـلـمـةـ الـحـقـ،ـ المـؤـلـفـةـ لـلـقـلـوبـ،ـ وـالـمـقـارـعـةـ لـكـلـمـةـ الـبـاطـلـ الـمـفـرـقـةـ،ـ وـإـنـ لـبـسـتـ مـاـ يـلـبـسـ عـلـىـ النـاسـ دـيـنـهـمـ.

لـقـدـ أـودـعـ فـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ (صـ)ـ وـصـيـتـهـ الـأـخـيـرـ،ـ بـأـنـ كـلـ مـسـلـمـ عـلـىـ مـسـلـمـ حـرـامـ دـمـهـ وـمـالـهـ وـعـرـضـهـ،ـ وـنـهـانـاـ أـنـ نـعـودـ مـنـ بـعـدـهـ كـفـارـاـ يـضـرـبـ بـعـضـنـاـ رـقـابـ

بعـضـ،ـ فـجـعـلـ تـقـرـقـنـاـ مـنـ عـنـاوـيـنـ الـكـفـرـ بـنـعـمـةـ الـوـحـدـةـ وـالـتـوـحـيدـ،ـ وـهـانـحـنـ لـاـ نـضـرـبـ إـلـاـ رـقـابـنـاـ،ـ وـلـاـ

نـتـهـكـ إـلـاـ أـعـراـضـنـاـ،ـ وـلـاـ نـسـلـبـ إـلـاـ أـمـوـالـنـاـ،ـ وـكـلـ هـذـاـ جـرـىـ وـيـجـرـىـ بـاسـمـ الدـيـنـ،ـ وـعـلـىـ أـسـنـةـ بـعـضـ مـنـ رـجـالـهـ الـمـذـهـبـيـنـ الـمـعـصـبـيـنـ،ـ قـبـلـ أـنـ يـجـرـىـ عـلـىـ يـدـ مـنـ يـظـنـوـنـ أـنـفـسـهـمـ عـنـ الدـيـنـ يـدـافـعـونـ وـيـفـسـيـلـ اللـهـ يـجـاهـدـونـ.

## الدين فوق الطائف والمذاهب

الأمة اليوم ويبحث في جوهر الأسس والمبادئ التي يستند عليها أتباع المذاهب والطوائف المختلفة في ادعائهم الحق والحقيقة دون غيرهم، مما يكرّس الفرقـة بين أبناء الأمة الواحدة.

(١) رؤية جمعية التجديد

"لا بد من تمهين الأمة من منابع نهضتها ومكامن عزّتها، بإطلاق العقل من نير الصنم، وصناعة الحكمة من مجرى القلم، أن يتعلم الإنسان القرآن كما نزل، ليبلغ من بعد الظلام فجر الحضارة الفاضلة".

الإسلام فرقـاً ومذاهبـ وطوائفـ كلـ لا يرى الدين إلا مذهبـ وفرقـهـ لا يعذرـ بعضـهمـ بعضاـ ولا يحفظـ بعضـهمـ حرمـاتـ فشملـتـ البلـوىـ وعمـتـ الرـزـيـةـ وبـاتـ حقـاـ علىـ العـالـمـ أنـ يـظـهـرـ علمـهـ، فـيـتـعاـونـواـ عـلـىـ هـذـاـ البرـ والتـقوـيـ، لـعـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ أـنـ يـبـارـكـ عـلـمـهـ فـيـنـمـيـهـ، وـيـتـناـولـهـ بـيـمـيـنـهـ فـيـزـجيـهـ سـحـابـاـ، ثـمـ يـؤـلـفـ بـيـنـهـ، ثـمـ يـجـعـلـهـ رـكـاماـ يـخـرـجـ الـودـقـ مـنـ خـلـالـهـ، يـصـبـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ، فـيـحـيـ بـهـ الـأـرـضـ بـعـدـ مـوـتـهـ.

آن جمعية التجديد الثقافية، من خلال رؤيتها (١)، وبعد قراءتها الظرف العصيـبـ الذي تمرـ بهـ الأـمـةـ منـ تـشـرـذـمـ وـفـرـقـةـ، والـذـيـ اـنـتـقلـتـ بـمـوجـبـهـ منـ حـالـ النـضـالـ لـاستـعادـةـ الـحـقـوقـ مـنـ أـعـدـائـهـ، إـلـىـ حـالـ التـناـحرـ بـيـنـ مـكـونـاتـهاـ المـذـهـبـيـةـ وـالـعـرـقـيـةـ، تـنـتـجـهـ لـعـقـدـ مـؤـتـمـرـ عامـ يـضـمـ نـخبـةـ مـنـ الـمـفـكـرـيـنـ وـالـمـتـقـفـيـنـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـيـنـ، يـسـتـعـرـضـ مشـهـدـ

## أهداف المؤتمر



- يسعى المؤتمر إلى وضع حجر الأساس لبناء ثقافية أكثر متانة لأجيالنا القادمة، ولوضع مصدى في وجه دعاة الفرقة ومرؤوبيها، وبهدف إلى:
  - . جمع صفوة من العلماء والمفكّرين من أبناء الأمة للنهوض مجتمعين بحلول للمشاكل المستعصية.
  - التأكيد على أنّ وحدة الأمة بأعراقها ومذاهبها وخصائص أفرادها كهدف سامي سعى إليه جميع الأنبياء (ع) وهو هدف جميع المصلحين في كل زمان ومكان.
  - التأكيد على أنّ المنظومة المعرفية التي أسس لها النبي محمد (ص) قد أثبتت نصاً وروحاً على أنّ هذه أمة واحدة، وما الإختلافات الظاهرية التي نعيشها اليوم إلا نتائج قرائح واجتهادات الرجال، أو بدسائس المزورين من أعداء الأمة.
  - تعميل مرکزية الخطاب القرآني السامي فيما تنتظيرًا وسلوكًا، لتأصيل علاقات التآخي بين طوائف المسلمين باختلاف مذاهبهم، ولأنسنة النظره والتعامل بالحسنى مع تنوّعات بنى الإنسان، لإبراز السمة العالمية البهية لإسلام محمد (ص) على مستوى الداخل والخارج.
  - تلمس ملامح منهاج قيمي حصين، نربّي عليه نشاننا لتكون طوائف أمّتنا متلاحمة وعصية على التفتت والتصارع، في محطات الزمن القادم باستحقاقاته ومؤامراته.

## من هذا المؤتمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

وضع حجر الأساس لمشروع نهضوي شامل يخاطب  
كافحة الشرائح والأعراق والمذاهب والطوائف التي  
تشكل مكونات الأمة، لتأليفها معاوننةً متراصنةً  
على الأهداف السامية.

١١  
من لم يعرف كيف يحيي السنن  
ينبغى له أن يعرف كيف تموت الأمم

# محاور المؤتمر

سيناقش المؤتمر الوحدة (الشعوبية)، ومركزيتها كقيمة ثابتة وضرورية، وأصالتها في عقيدة الأمة، وذلك  
عبر المحاور التالية:

## ■ المحور الأول: الفرقة الناجية

الرواية... رؤية منطقية

الرواية والقرآن

الرواية والتوظيف الطائفي والمذهبي

## ■ المحور الثاني: العقيدة والقدسية

العقيدة الإسلامية ومقدسات المذاهب... المقدس وغير المقدس

هل يمكننا العودة إلى المشترك من العقائد؟

بين الحميمية للمذهب والحميمية للدين

دور المقدسات المذهبية في تعميق الهوية بين المسلمين

١١

## الصراعات المذهبية ... غياب لبوصلة الأمة

### ■ المحور الثالث: التفكير خارج الصندوق، الشيعة والسنّة أنموذجاً

هل يمكن أن يعود الإسلام بلا مذاهب كما كان في عصوره الأولى؟

الفرق الإسلامية اليوم: تنوع وثراء فكري أم تمذهب وفارق عقائدي؟

ما هو تأثير تقليد العلماء (السلف والخلف) على واقع المسلمين اليوم؟

وما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به المرجعيات الدينية لمعالجة الواقع الطائفي والمذهبي؟

معالجة الخلاف بين الشيعة والسنّة: بالعودة للجذور أم بتجاوز الماضي؟

### ■ المحور الرابع: السياسة والإعلام دورهما في تعزيز الخلافات بين المسلمين

هل لوسائل الإعلام اليوم دور في تعزيز الخلافات بين المسلمين؟

كيف نؤسس ل الإعلام يساهم في معالجة الواقع المحتقن اليوم؟

كيف يتم التوظيف المذهبي والطائفي في الصراعات السياسية؟

هل أصبحت الطائفية والمذهبية أدوات للكسب السياسي؟

ما هي آثار أزمات المنطقة اليوم على علاقات المسلمين ببعضهم؟

ما هو الدور السياسي الذي تلعبه المؤسسة الرسمية؟

هل للمؤسسة الرسمية دور في استغلال وسائل الإعلام؟

الإعلام الغربي/ العربي وعملية انتاج المصطلحات المذهبية والطائفية

## المشاركون في المؤتمر

### الأستاذ عيسى الشارقي

أحد قادة التيار الديني في البحرين في السبعينيات، شغل منصب نائب رئيس جمعية التوعية وكان أحد مؤسسيها. رئيس نادي جدحفص الثقافي والرياضي، محاضر معروف أقام الكثير من الندوات والمحاضرات تناول فيها قضايا الفكر والثقافة والإجتماع والسياسة. عضو مؤسس في جمعية التجديد الثقافية، وقد ترأسها في دورتها الأولى، وساهم في إنشتها كباحث متخصص. أصدر بحوثاً عدداً منها "من هو المسلم"، وتناول قانون الأحوال الشخصية بالدراسة والتحليل والنقد من خلال "نظارات في قانون الأحوال الشخصية". هو من نخبة الباحثين الذين شاركوا في ولادة مشروع "عندما نطق السراة" الصادر عن جمعية التجديد.

### الأستاذة رابحة عيسى الزيره

عضو مؤسس في جمعية التجديد الثقافية، وباحثة ضمن فريق البحث الرئيسي في الجمعية. ساهمت في خروج "مشروع عندما نطق السراة"، فكانت منسقة بحث "طوفان نوح بين الحقيقة والأوهام". لها مساهمات ثقافية عميقية على هيئة مقالات أسبوعية في الجرائد المحلية في مملكة البحرين. شاركت بأوراق متعمقة وعديدة في مؤتمرات محلية ودولية، منها ورقة عمل في مؤتمر بطهران بعنوان "دور المرأة في الحياة السياسية" وورقة عمل أخرى تحت عنوان "الحرية الذاتية" في "الملتقى العربي الثاني للتنمية الإنسانية".

## **الأستاذ جلال القصاب**

ناشط إسلامي، وباحث متخصص في الدراسات القرآنية ومتبصر في قضايا الفكر الإسلامي. يقود فريق بحث من المتخصصين يعني بتجديد وإصلاح الفكر الديني. كان الأستاذ منسقاً لأربع بحوث صدرت عن جمعية التجديد الثقافية أولها "مفاتيح الكتاب والعقل" الذي أسس لمنهج جديد في التعامل مع كتاب الله، وكتاب "الخلق الأول.. كما بدأكم تعودون"، "وعصى آدم .. الحقيقة دون قناع"، وأخيراً البحث الذي تناول فيه شخصية آدم تحت عنوان "بين آدمين .. آدم الإنسان وأدم الرسول". له مقالات أسبوعية في الصحف المحلية، عضو مؤسس في جمعية التجديد، من بحوثه القرآنية الأخرى "حرية المرأة بين النشور والضرب".

## **الأستاذ الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي**

حاصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة القاهرة، عمل أستاذاً للكيمياء العضوية في جامعة الملك عبد العزيز. منذ العام ١٩٨٧م وحتى اليوم، يشغل منصب الأمين العام المساعد المؤتمرات العالم الإسلامي، ساهم بعوضيته في الكثير من المؤسسات الإسلامية والدولية المعنية بالتقريب والحوارات منها: رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار. له مساهمات فكرية في كتب وبحوث جديرة بالاطلاع منها: "الأمة الإسلامية وأزمة الاستنزاف الحضاري"، "التعارف والأمن البشري"، و"أدب الحوار والاختلاف في الإسلام" وغيرها الكثير.

## **الدكتور أبو زيد المقرئ الإدريسي**

شغل العديد من المراكز العلمية والأكاديمية منذ العام ١٩٨٤ وحتى الآن، مختص في اللغة العربية واللسانيات وقضايا الفكر الإسلامي، وعضو في الكثير من المؤسسات العملية والدعوية في المغرب والعالم العربي والإسلامي، كما أنه عضو في البرلمان المغربي عن حزب العدالة والتنمية. الدكتور خطيب وكاتب، من مؤلفاته: "حالة استثناء في الانتخابات البرلمانية"، "فلسطين وصراع الإرادات"، "التطبيع وإبادة حضارية"، "الحركة الإسلامية بين الفكر والواقع".

## **الدكتور محمد صادق الحسيني**

دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوخوم الألمانية، يتقن بالإضافة إلى لغته الأم الفارسية اللغة العربية والألمانية والإنجليزية، له العديد من المؤلفات بالإضافة إلى مشاركته ككاتب في صحف عددة

منها الخليج الإماراتية. شغل العديد من المناصب فكان مستشاراً لوزير الثقافة الإيراني كما أنه مستشار الشؤون العربية والإسلامية ومدير الاتصالات والعلاقات الدولية في المركز الدولي للحوار بين الحضارات التابع للرئيس الإيراني السابق السيد محمد خاتمي.

### **الأستاذ الدكتور حسن حنفى**

رئيس قسم الفلسفة بجامعة القاهرة، وأستاذ زائر في العديد من الجامعات العالمية، له مؤلفات عديدة باللغة العربية والفرنسية بالإضافة إلى الانجليزية، وقد بلغت بالعربية ثمانية وعشرون كتاباً. من دراساته "الدين والثقافة والسياسة في الوطن العربي"، "الثقافات والحضارات"، "صدام أم حوار" في جزئين بالإنجليزية، "مناهج التأويل" باللغة الفرنسية. ترجم العديد من الكتب واشتراكه في تأليف عدداً آخر، كما أصبحت أعماله محطة الاهتمام فحظيت بدراسات متخصصة تمت طباعتها في كتب.

### **الدكتورة خديجة عبد الهادي المحميد**

حاصلة على شهادة دكتوراه في العلوم الاجتماعية والسياسية عن موقع المرأة في النظام السياسي الإسلامي، جامعة سندرلاند. عملت في حقل التعليم وحاضر في الدراسات الفقهية، ولها مشاركات في الصحف الكويتية الرئيسية كالقبس والوطن وغيرها. كتبت العديد من الدراسات القيمة وأضافت للمكتبة العربية عدة كتب منها "مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني" و "حركة تعريب المرأة الكويتية" ، هي عضو في جمعية حقوق الإنسان الكويتية بالإضافة إلى العديد من الجمعيات الأخرى.

### **الشيخ عباس علي النجار**

ناشط في العمل الإسلامي، مارس العمل الدعوي إماماً ومحاضراً في مساجد البحرين، وهو في الوقت ذاته باحث متخصص في الدراسات الإسلامية والاجتماعية. الشيخ من الأعضاء المؤسسين في جمعية التجديد الثقافية ، قاد فريق من الباحثين المشاركين في مشروع عندما نطق السراة، وصولاً إلى تنسيق وكتابة بحث "التوحيد عقيدة الأمة" بالإضافة إلى مشاركته في مناقشة البحوث الأخرى. له مشاركات في هيئة مقالات في بعض الصحف المحلية، كما ساهم في كتابة مقالات وأوراق عمل كثيرة، وحاضر في ندوات تعنى بقضايا التجديد في الفكر الديني.

## **الأستاذة الدكتورة عائشة يوسف المناعي**

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حصلت على الماجستير والدكتوراه في العقيدة الإسلامية من جامعة الأزهر، حائزة على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في أبريل ٢٠٠٧ في مصر، هي مستشارة لمجمع التقرير بين المذاهب الإسلامية، بجمهورية إيران الإسلامية، وعضو البرلمان العربي الانتقالي بجامعة الدول العربية. لها مساهمات فكرية عديدة في هيئة بحوث بلغت اثنا عشر بحثاً، كما طبع لها ستة كتب منها مدخل إلى العقيدة الإسلامية والأديان.

## **الشيخ صلاح بن يوسف الجودر**

حاصل على بكالوريوس في القانون من جامعة النيلين الواقعة في السودان، وهو خطيب وإمام في مملكة البحرين. له مساهمات فكرية في الصحف المحلية، كما أنه عضو بجمعية الصحفيين البحرينية. شارك في عضوية المجالس البلدية سابقاً، وعضو في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة. للشيخ العديد من المساهمات الفكرية في الأدب والتاريخ، إسلامي التوجه، وسطي المنهج ويدعو للإعتدال والتسامح.

## **الدكتور علي محمد فخر**

طبيب متخصص في الأمراض الباطنية والقلب، تدرج حتى صار وزيراً للصحة ومن بعدها وزيراً للتربية والتعليم في مملكة البحرين، ثم جال عواصم عدة كسفير لمملكة البحرين، منذ العام ٢٠٠٠ وحتى اليوم هو رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث، وعضو في الكثير من المؤسسات العربية والعالمية نذكر منها عضويته في مجلس أمناء منتدى الفكر العربي. الدكتور باحث وكاتب في شؤون التربية والثقافة وكذلك السياسة.

## **الدكتور المرتضى المحظوري الحسني**

حاصل على شهادة الماجستير في الشريعة، كما أنه يحمل شهادة الدكتوراه في الحقوق، يعمل أستاداً للشريعة بكلية الشريعة في جامعة صنعاء، وهو وكيل بكلية التربية، كما أنه موجه بوزارة الداخلية اليمنية والحرس الجمهوري. المرتضى يشغل منصب نائب رئيس المجلس الاستشاري الأعلى للتقرير بين المذاهب الإسلامية، له العديد من المساهمات الفكرية في هيئة بحوث وكتب وتحقيقات، منها: "بحث حول خروج الزيدية وخروج الخوارج"، و "بحث في "متشابه القرآن".

## **الشيخ خميس بن راشد العدوى**

حاصل على بكالوريوس في أصول الدين من جامعة السلطان قابوس بمسقط ، يعمل حالياً مستشاراً للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان. تتوعد مؤلفاته وتعددت في مجالات شتى وبأشكال متعددة، من بعض كتبه: "الواقعية والوحدة الإسلامية" ، "رؤية تاريخية" ، "دراسة في المنهج العقدي الإباضي" ، "ظاهرة العناد عند الطفل". ولها مساهمات على هيئة مقالات وبحوث في الصحف والدوريات العمانية.

## **الأستاذ الدكتور محمد علي آذربش**

أكاديمي حاصل على شهادة الدكتوراه في الثقافة العربية وعلوم القرآن من جامعة طهران، وهو متخصص في اللغة العربية وأدبها من نفس الجامعة والتي ما زال يعمل فيها أستاداً. من جملة اهتماماته الفكرية البحث في وحدة الدائرة الحضارية للأمة والتقرير بين مذاهبها. هو عضو في الكثير من المؤسسات الثقافية والفكرية في العالمين العربي والاسلامي. ألف الكثير من الكتب في تاريخ الأدب العربي ونشر سلسلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها. بالإضافة الى عمله هو رئيس تحرير مجلة ثقافتنا.

## **د. توفيق آل سيف**

دكتوراه في العلوم السياسية - جامعة وستمنستر- لندن. درس العلوم الدينية في السعودية والعراق والكويت. من مؤلفاته: "ضد الاستبداد" ، "نظرية السلطة في الفقه الشيعي" ، "الإسلام في ساحة السياسة" ، "هوماش نقدية على واقعنا الثقافي" ، "الحداثة كحاجة دينية" ، "الديمقراطية في بلد مسلم" .

الوحدة الإسلامية ... اعتقاد محبل الله

١١

# برنامج المؤتمر

اليوم الأول : الجمعة ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٧ م

الاستقبال والتسجيل	٧:٣٠ - ٦:٣٠ مساءً
حفل الافتتاح	٨:١٥ - ٧:٠٠
استراحة شاي	٨:٣٠ - ٨:١٥
الجلسة الأولى	١٠:٠٠ - ٨:٣٠

## الجلسة الأولى : "الفرقة الناجية"

رئيس الجلسة : د. وجيهة صادق البحارنة - مملكة البحرين

الأوراق	المتحدثون
حديث الفرقة الناجية بين تعدد الروايات والتوظيف السياسي في علم أصول الدين	أ. د. حسن حنفي جمهورية مصر العربية
الفرقـة الناجـية في الميزـان	الشـيخ عـباس عـلي التـجـار مـملـكة الـبـحـرـين
قراءة في رواية الفرقـة الناجـية	الشـيخ خـمـيس العـدوـي سـلـطـنة عـمـان

١١

## الطائفية والمذهبية ... عود للجاهلية الأولى

اليوم الثاني : السبت ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧ م

الاستقبال والتسجيل	٨:٣٠ - ٨:٠٠ صباحاً
الجلسة الثانية	٨:٣٠ - ١٠:٠٠

### الجلسة الثانية : "التفكير خارج الصندوق .. الشيعة والسنة أنموذجًا"

رئيس الجلسة : د. محمد صادق الحسيني - الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المتحدثون	الأوراق
د. علي محمد فخرو مملكة البحرين	مدرسة فقهية للتبيح والتجاوز والتجميع
أ. عيسى حسن الشارقي مملكة البحرين	أساس الطائفية تقليد الأموات
د. توفيق آل سيف المملكة العربية السعودية	المسألة الطائفية : بحثاً عن تفسير خارج الصندوق المذهبي

١٠:٠٠ - ١٠:١٥	استراحة شاي
١٠:١٥ - ١١:٤٥	الجلسة الثالثة



### الجلسة الثالثة : "التفكير خارج الصندوق.. الشيعة والسنة أنموذجاً ٢"

رئيس الجلسة: أ.د. عائشة يوسف المناعي - دولة قطر

المتحدثون	الأوراق
أ. د. محمد علي آذرشب الجمهورية الإسلامية الإيرانية	معالجة الخلاف بين الشيعة والسنة إلى الجذور وتجاوزه الماضي مشروع الشهيد مطهري أنموذجاً
د. أبو زيد المقرئ الإدريسي المملكة المغربية	الوحدة بين الشيعة والسنة .. الشروط، التحديات والآفاق
الشيخ صلاح بن يوسف الجودر مملكة البحرين	معالجة الخلاف بين الشيعة والسنة: بالعودة للجذور أم بتجاوز الماضي؟

صلوة الظهر	١٢:١٥ - ١١:٤٥
الجلسة الرابعة	١:٤٥ - ١٢:١٥

### الجلسة الرابعة : "العقيدة والقداسة"

رئيس الجلسة: د. أبو زيد المقرئ الإدريسي - المملكة المغربية

المتحدثون	الأوراق
أ. د. عائشة يوسف المناعي دولة قطر	الوحدة في العقيدة الواحدة
د. المرتضى بن زيد المخطوري الجمهورية اليمنية	العقيدة الإسلامية ومقدسات المذاهب: المقدس وغير المقدس في الإسلام
أ. جلال الفصاب مملكة البحرين	بيانات العقيدة والمقدس ومشوار البحث عن الكلمة السواء

وجبة غذاء	١:٤٥
الجلسة الخامسة	٨:٣٠ - ٧:٠٠ مساءً





**الجلسة الخامسة : "السياسة والإعلام ودورهما في تعميق الخلافات بين المسلمين"**

**رئيس الجلسة :** أ. رضا أحمد رجب - مملكة البحرين

المتحدثون	الأوراق
د. خديجة عبد الهادي المحميد دولة الكويت	ما هو الدور السياسي الذي تلعبه المؤسسة الرسمية؟ هل للمؤسسة الرسمية دور في استغلال وسائل الإعلام؟
د. سيد محمد صادق الحسيني الجمهورية الإسلامية الإيرانية	"وديعة محمد" في فخ تجار السياسة والحروب
أ. راجحة عيسى الزيرة مملكة البحرين	كيف نؤسس لإعلام يسهم في معالجة واقع الأمة المحتقن

**اليوم الثالث : الأحد ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٧ م**

الاستقبال والتسجيل	٨:٣٠ - ٨:٠٠
حلقات النقاش المتوازية	١١:٣٠ - ٨:٣٠

حلقة النقاش	العنوان
حلقة النقاش الأولى	"بين الإسلام والمذاهب"
حلقة النقاش الثانية	"بين تقديس الإسلام وتقديس آراء الرجال"
حلقة النقاش الثالثة	"قبول الآخر المختلف"

صلوة الظهر	١٢:٠٠ - ١١:٣٠
الجلسة الأخيرة - عرض نتائج حلقات النقاش	١:٣٠ - ١٢:٠٠
الجلسة الختامية	٢:٠٠ - ١:٣٠



هاتف : (+973) 17 27 37 87

فاكس : (+973) 17 27 47 87

ص.ب : 10493

المنامة - مملكة البحرين

[www.tajdeed.org](http://www.tajdeed.org)

tajdeed @tajdeed.org

